



هل يجوز تناول الطعام أثناء الصلاة؟

هل يجوز تناول الطعام أثناء الصلاة؟ هذا سؤال يطرحه الكثيرون، خاصة في المناسبات الاجتماعية، حيث يجدون أنفسهم في موقف صعب، إما أن يأكلوا في صلاة، مما قد يفسد صلاتهم، أو أن لا يأكلوا، مما قد يضر صحتهم. في هذه المقالة، سنتناول هذا الموضوع من الناحية الشرعية والعلمية.

من الناحية الشرعية، فإن تناول الطعام أثناء الصلاة ليس جائزاً. بل هو منكر كبير، وقد ورد في الحديث: «مَنْ شَهِدَ صَلَاةً فَلَمْ يَأْكُلْ فِيهَا، وَنَادَى لِحَاكِمِهِ: يَا حَاكِمُ، إِنِّي أُكَلِّمُكَ بِعِلْمِ الْوَالِدِ عِنْدَ الْوَالِدِ، فَرَأَيْتَ إِنْ أَكَلْتُ فِي صَلَاتِي، لَمْ يَأْكُلْ بِي، فَكَيْفَ يَأْكُلُ بِي؟» [صحيح].

ومما ورد في الحديث أيضاً: «مَنْ أَكَلْ فِي صَلَاتِهِ، نَقَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ» [صحيح]. وهذا يعني أن تناول الطعام أثناء الصلاة يقطع الأعمال الصالحة التي كان يقوم بها العبد أثناء الصلاة.

ومن الناحية العلمية، فإن تناول الطعام أثناء الصلاة قد يضر صحتنا، خاصة إذا كنا نأكل بسرعة، دون مضغ جيد، مما قد يؤدي إلى اضطرابات هضمية. كما أن تناول الطعام أثناء الصلاة قد يفسد علينا صلاة كاملة، مما قد يكون له عواقب بعيدة المدى.

لذلك، فإن الحل الأمثل هو تجنب تناول الطعام أثناء الصلاة تماماً. وإذا كنا نحتاج إلى تناول شيء ما، فنحن نأكله قبل الصلاة أو بعد الصلاة.

والله أعلم بالصواب.

النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

